يارب واسعدنا وارفقنا به • ابدا واسلمنا من الافتان
واغمر ثراه بصيب مخرودق • ينهل بالرضوان ذي الغفران
جود ملث القطر ينبت صوبه • بثراه دوح القطر والنوار
وامنن الهي بالشفا على ابنه • واغنه مما فيه من اضرار
واخلفه فيك لكربنا وامده • بالقدس واعصمه من الفجار
واطل الباقي عمره من بعدنا • في صفو عيش مونق الازهار
واجعله خير خليفة من بعده • متحريا منجاه بالابناء
يقفوا ماثره فلنحو شاوه • ويسوم اهل الكيد بالانكار
واعمم الهي الكل بالفضل العميم • جود كرم المعروف بالاكثار
وبجاه طه خير من ارسلته • للخلق بالتبشير والانذار
وجعلته اصلا لكل عطية • للخلق ذي الاعسار والايسار
صلى عليه ذو الجلال مسلما • ابدا من الازمان بالتكرار
والال والاصحاب ماكنت السما • وناحت الورق على الاشجار

الاعسار والايسار

١٢٤٧

وهذه القصيدة للسيد الشيخ صفي العربي احمد بن علوان نفع

وجود لا يلم به الجحود • وفضل لا يكدره الصدود
وحول قد احال الحال قلبي • فاصبح وهو جا الحبيب
ووضوح مدرك بالفهم صافي • صفا للشاربين به الورود
تضمنه الفواد فصار قربت • عليه لغربه يجود الوجود
سبيل الحق من حيث المعاني • قريب ليس يعرفه البعيد
لاهل الحب محبوبته محب • لاهل الود هو دود ودود
فقل للطالبين له انتحوا • وقل للشاربين الله عودوا
الا ان الطريق الله فيكم • ولا تعلوا الركات ولا تزيدوا
فان لم تعرفوه بكم ظلمتم • فلا باب اليه ولا وجود
تعرف للانام بوصف قرب • وغاب الناس عنهم والوليد
هو الثاني لواجد كل نجوي • الى ما ليس يحصرها العديد
واول ثم اخر كل شي • وظاهر هو باطنه قريب
على الازواج والاشباح محتو • رقيب لا يفارقها عتيد
فيا اهل اليقين بذا وهذا • لقد قامت على الشك الشهود
معارض جمة شغل وظلم • وطغيان نشب لها وقود
وترك للفرايض لا لعذر • وفعل للفواحش لا يبيد
اما ان تصلوا الاخلاق • اورثت هداكم الحود
فتوبوا وتفكروا فالحق حق • وهذا الوعد صدق والوعيد
وذا القران مفروض عليكم • وهذا احمد الهادي الرشيد

تمت